

هل دراسة العلوم الدنيوية تعتبر من العلوم المفيدة للمسلم؟ للشيخ ابن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة هنا مجموعة من الاسئلة فضيلة الشيخ تدور حول دراسة العلوم الدنيوية. آآ هل تعتبر من الدراسة المفيدة للمسلم - [00:00:00](#)

لا شك ان الدراسة للعلوم الدنيوية امر مطلوب. والله يقول سبحانه واعدوا لهم اصابة من قوة المسلمون في حاجة الى العلوم الدنيوية حتى يستعينوا بها على طاعة الله وعلى الاستغناء عما في ايدي الناس وعلى الجهاد لاعداء الله - [00:00:22](#)

واقول المسلمين يتعلمون الجيولوجيا والهندسة والطب وغير ذلك مما يعينهم وكذلك ما يخترعون في القوة التي يجاهد بها الاعداء كل ما يعينه على جهاد الاعداء واتقاء شر الاعداء ويغنيهم عن الاعداء فهو امر مطلوب - [00:00:40](#)

يا ايها الذين امنوا خذوا خذوا هذركم واعدوا لهم الصلاة من قوة فاشتغال بالعلوم الدنيوية التي تنفع المسلمين ان كان لله اجر عليها مع فائدتها العظيمة وان كانت تعلمها للدنيا ليستفيد في دنياه هذا مباح ولا يضره ذلك لكن العلوم الدنيوية الدينية - [00:01:04](#)

فليأخذ منها من نصيب وليجتهد في تعلم الدين والتفقه في دينه ثم مع ذلك يتعلم ما ينفعه من دنياه اذا استطاع ذلك اذا جمع بين الامرين فهو خير الا خير - [00:01:31](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فاذا تفقه في دينه واستفاد مع ذلك في دنياه طبا او صناعة اخرى تنفعه او اشياء مما ينفع العبد في - [00:01:48](#)

هذه الدنيا فذلك خير الى خير. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لما سئل اي كسب اطيب؟ قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور. وقال عليه الصلاة والسلام ما اكل احد طعاما افضل من ان يأكل من عملته. وان من - [00:02:01](#)

وان نبي الله داود كان يكون مع من يده كان صاحب حدادة من يصنع الدروع عليه الصلاة والسلام وهو نبي الله يصنع الدروع التي يتقى بها في الحرب في الحرب - [00:02:21](#)

وكان زكريا نجارا وهو نبي من انبياء الله عليه الصلاة والسلام انتفع بصناعة النجارة او الدروع او المدافع او الصواريخ او سائر انواع السلاح هذا عظيم ومع نية الصالحة فهو على خير عظيم وهو عبادة - [00:02:36](#)

كذلك صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال الساعي الى الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله قال واحسبه؟ قال وكصائم لا يفطر والقائم لا يفطر لا يفطر الساعي يعني العامل على نفع الفقير المسكين على ما عنده من فقيرات وبنات اخوات - [00:02:58](#)

فقراء او يتامى يستشع عليهم حتى يستغنوا عما في ايدي الناس حتى ينفق عليهم كالمجاهد في سبيل الله هذا امر عظيم وخير كبير. فطالب الرزق بالزراعة بالتجارة الصناعة على خير عظيم. فتعلم علوم الدينية - [00:03:26](#)

امر مفيد ونافع بشرط ان لا يشغل عن علم الآخرة وعن ما ينفعه في الآخرة. اذا جمع بينهما فقد جمع خيرا للاخرين واذا صلح نيته في علوم الدنيا كانت عبادة - [00:03:46](#)

واذا تعلم اهل الدنيا فليس له ولا عليه. تعلم شيئا مباحا لا حرج عليه. لكن متى صلحت نيته؟ واراد بهذا نفع المسلمين و تقويتهم ضد عدوهم جمع الله له الخيرين - [00:04:01](#)

الاجر ومع ذلك النفع بهذا بهذا الذي تعلمه. نعم - 00:04:16